الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL
E/CN.4/1985/46
8 February 1985
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة حقوق الانسان

الدورة الحادية والاربعون
البند ٩ من جدول الأعمال

حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية أو الاحتلال الاجنبي

رسالة مورخة في ٧ شباط/ فبراير ١٩٨٥ موجهة من رئيس وفد كمبوتشيا الديمقراطية الى رئيس لجنة حقوق الانسان

بالاشارة الى الرسالة الموءرخة في ٢٢ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٥ ، الواردة في الوثيقة E/CN.4/1985/37 ، وباسم وفد كمبوتشيا الديمقراطية لدى الدورة الحادية والاربعين للجنة حقوق الانسان ، أود أن أدلي بالبيان التالي :

١ - ان كمبوتشيا الديمقراطية عضو كامل في الامم المتحدة • وهي قد اشتركت بهذه الصفة في أعمال هذه اللجنة • وتوضح هذه الرسالة المذكورة أعلاه المناورات التي تقوم بها السلطات الفييتنامية لاجبار المجتمع الدولي على قبول الامر الواقع لغزوها واحتلالها لكمبوتشيا • وهي اذ تفعل ذلك تسعى الى تجنب تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالموضوع والتي تطالب بالانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا وبممارسة شعب كمبوتشيا لحقه في تقرير المصير •

٢ - وفيما يتعلق بما يسمى بـ" جمهورية كمبوتشيا الشعبية" فما هي ببساطة ، وكما يعرف الجميع ، الا من صنع سلطات هانوي لمحاولة اضفاء الشرعية على عدوانها ضد كمبوتشيا الديمقراطية • والذي يقوم بتحريك جميع خيوط هذا النظام الدمية هو هانوي •

٣ - وطوال ست سنوات ، وفي مواجهة الكفاح الباسل للشعب الكامبوتشي بأسره بقيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وجد جيش الاحتلال الفييتنامي نفسه في وضع ميئوس منه يصعب فيه الدفاع عن نفسه • اما على الصعيد الدولي ، فان جمهورية فييت نام الاشتراكية هي الان موضع ادانة وعزلة اكثر من أي وقت مضى بسبب سياستها التوسعية في المنطقة وانتهاكاتها الصارخة لحقوق الانسان في كمبوتشيا ولاوس وفي فييت نام نفسها •

٤ - ان فييت نام ، بعدوانها على كمبوتشيا الديمقراطية وبانتهاكها الصارخ لمبادىء ميثاق الامم المتحدة وعدم الانحياز ، ترتكب جريمة ضد البشرية في جنوب شرقي آسيا وتقوّض جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتحسين نوعية الحياة لهذه الشعوب •

وأتشرف ان أرفق طيه ، لغرض اعلام اللجنة بالتطورات الراهنة لكفاح الشعب الكمبوتشي ، البلاغ الصادر عن مجلس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في نهاية اجتماعه الخامس المعقود في ٣ شباط/ فبراير ١٩٨٥ برئاسة صاحب السمو الملكي سامديك نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، والذي اشترك فيه سعادة السيد سون سان ، رئيس الوزراء ، وسعادة السيد سامفان ، نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسوءول عن الشوءون الخارجية •

وأود أن أرجو من سيادتكم العمل على تعميم هذه الرسالة ، ومعها البلاغ المرفق ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والاربعين للجنة حقوق الانسان في اطار البند ٩ من جدول الأعمال •

(توقيع) نغو بين

رئيس وفد كمبوتشيا الديمقراطية لدى الدورة
الحادية والاربعين للجنة حقوق الانسان

مرفـــق

البلاغ الصادر عن مجلس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية

عقد الاجتماع الخامس لمجلس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في ٣ شباط/ فبراير برئاسة صاحب السمو الملكي ساميديك نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية وباشتراك سعادة السيد سون سان ، رئيس الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وسعادة السيد خيو سامفان ، نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية •

ويعرب مجلس الوزراء عن ارتياحه للتطورات المؤاتية التي تمر بها الحالة في كمبوتشيا في جميع الميادين : العسكرية والسياسية والدبلوماسية • وعلى وجه الخصوص ، فان الحالة العسكرية في موسم الجفاف السابع الحالي أفضل منها في موسم الجفاف السادس الماضي • وما فتئت الحالة العسكرية للعدو الفييتنامي تتدهور بانتظام خلال السنوات الست الماضية • كذلك مازالت الروح المعنوية لقواتهم تتدهور ولم تعد فييت نام تستطيع ان تكون قاعدة الدعم للحرب العدوانية الفييتنامية في كمبوتشيا • أما فيما يتعلق بقوات المقاومة ، فانها توجه ضرباتها الى العدو في كل مكان داخل كمبوتشيا •

ففي منطقة تونلي ساب تضرب قواتنا العدو الفييتنامي بشكل أقوى طوال ضفة النهر ، وتضربه كذلك في مناطق أعمق داخل كمبوتشيا ، مهددة اياه تهديدا خطيرا • ولئن حاولت قوات العدو القيام فقط بوقف حركة قوات المقاومة التابعة لنا داخل كمبوتشيا فمن المؤكد انها ستخسر حربها العدوانية في كمبوتشيا • وهذا هو السبب في انها تسعى الى تركيز قواتها ومهاجمتنا على الحدود الغربية لكمبوتشيا بغرض وقف تقدمنا وكذلك لاغراض دعائية • ولكن جهود العدو لن تجدي نظرا الى أن تركيز قواته على الحدود يترك المناطق الداخلية في كمبوتشيا خالية الى حد ما ، مما يتيح لقوات المقاومة التابعة لنا فرصة ذهبية لتوجيه ضربات اعمق في اتجاه الشرق • وفضلا عن ذلك فان العدو الفييتنامي ، بمجيئه الى جبهة الحدود ، قد دخل في نطاق خطوطنا الدفاعية مما يمكننا من أن نلحق به خسائر فادحة •

وان من رأي مجلس الوزراء ان الجهود العسكرية الفييتنامية المستميتة ضد الاطراف الثلاثة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية خلال موسم الجفاف الحالي تبرهن على أن الحكومة الائتلافية تزداد قوة من الناحية العسكرية وتكتسب نفوذا سياسيا أوسع في كمبوديا وفي الخارج • ولاحظ المجلس ايضا ان الهجمات التقتيلية الحالية التي يوجهها العدو ضد القوات المسلحة التابعة للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وضد السكان المدنيين ، بدلا من أن توهن الروابط التي توحد الفصائل الثلاث للائتلاف ، فانها تسهم في زيادة تعزيز هذه الروابط ليس بين الأطراف الثلاثة فحسب بل وبدرجة متزايدة بينها وبين الوطنيين الخميريين الاخرين في كل مكان •

ولذلك فان مجلس الوزراء عازم على زيادة تعزيز وحدته في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في ظل رئاسة ساميديك نورودوم سيهانوك لكمبوتشيا الديمقراطية ، من أجل مواصلة الكفاح ضد العدو الفييتنامي الى أن يتحقق انسحابه التام من كمبوتشيا وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع •

ثم انتقل مجلس الوزراء الى بحث طائفة واسعة من القضايا والمشاكل التي تواجه الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية • ووافق مجلس الوزراء على اتخاذ عدد من التدابير التي من شأنها أن تؤدي الى زيادة الفعالية والكفاءة في جميع جوانب كفاحه ضد العدو •

وان مجلس الوزراء يدين بشدة من جديد كلا من :

المناورات الفييتنامية الرامية الى ايقاع الفرقة داخل الائتلاف الثلاثي ،

ما يرتكبه العدو الفييتنامي من جرائم ابادة جماعية أشد ما تكون منافاة للانسانية ضد شعب كمبوتشيا عن طريق سياسته القائمة على التجويع والتجنيد الوحشي للسكان بغية تطهير الادغال الواقعة على طول خطوط امداده في جميع أرجاء البلد ،

هجماتهم الغادرة ضد المخيمات المدنية للاجئين على طول الحدود مع تايلاند ،

سياستهم الوضيعة المتمثلة في " فتنمة " كمبوتشيا عن طريق التدفق الجماعي للمستوطنين الفييتناميين الى البلاد بقصد ابتلاع كمبوتشيا •

ويعلن مجلس الوزراء مرة أخرى انه لا يمكن حل مشكلة كمبوتشيا الا بالانسحاب الكامل لقوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا وفقا لقرارات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع والحاصلة على تأييد أغلبية ساحقة طوال ست سنوات متعاقبة حتى الان •

ويسجل مجلس الوزراء ايضا تقديره مع الارتياح للتأييد المتزايد الذي تتمتع به الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من جانب المجتمع الدولي ، وهو ما يشكل شهادة مدوية لا يمكن انكارها على عدالة قضيتها •

ويرحب مجلس الوزراء بما أصدرته حكومات شتى من اعلانات تدين فيها الجرائم الاخيرة التي ارتكبتها القوات المسلحة لجمهورية فييت نام الاشتراكية ضد المراكز السكانية التي تتولى الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ادارتها ورعايتها • وان المعتدين الفييتناميين ، بقرارهم محاكمة المراكز المدنية ، انما يؤكدون أملهم العزيز المتمثل في فرض حل عسكري في آخر المطاف على الشعب الخميري ، على الرغم من رغبة المجتمع الدولي في تحقيق تسوية سلمية لمشكلة كمبوتشيا على النحو الذي تشهد به قرارات الامم المتحدة المتعلقة بكمبوتشيا والتي يعتمدها في كل عام عدد مضطرد الزيادة من البلدان •

كذلك فان الاعمال التي تقوم بها فييت نام تكشف أيضا عدم اخلاصها فيما يتعلق بما تكرر الاعراب عنه كثيرا من اقتراح التفاوض على تسوية سلمية للمشكلة الكمبودية • وتظهر هذه الاعمال أيضا الصعوبات التي تواجهها فييت نام في السعي الى تحقيق تطلعاتها التوسعية : فهي معزولة دبلوماسيا ، وتواجه صعوبات اقتصادية شديدة في الداخل ، وتكتنفها مشاكل سياسية داخلية ، وما الى ذلك •

ويدعو مجلس الوزراء المجتمع الدولي الى مواصلة تصعيد جميع أنواع الضغوط على فييت نام من أجل اجبارها على أن تسعى بجد الى حل سياسي للمشكلة الكمبودية •

ويعرب مجلس الوزراء عن خالص تقديره للامين العام للامم المتحدة ، سعادة السيد خافير بيريز دي كويلار ، لدوره في الجهد المشترك الرامي الى ايجاد حل سلمي للمشكلة الخميرية على أساس قرارات الامم المتحدة على الرغم من رفض المعتدين الفييتناميين رفضا متعنتا أن يقبلوا بهذه القرارات .

ويغتنم مجلس الوزراء هذه الفرصة لتجديد عميق شكره لجميع البلدان المحبة للاستقلال والسلم في العالم لما تمنحه من تأييد ومساعدة للكفاح العادل الذي يخوضه شعب كمبوتشيا ضد المعتدين الفييتناميين بقيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في ظل رئاسة سامديك نورودوم سيهانوك لكمبوتشيا الديمقراطية .

كمبوتشيا ، ٣ شباط/ فبراير ١٩٨٥